DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

The Evolution Of The University Textbook For Teaching Functional Writing Skills In Saudi Universities

تطورالكتاب الجامعي المقررلتدريس مهارات الكتابة الوظيفية في الجامعات السعودية

Tariq Muhmmad Almugim
King Fahd University of Petroleum and Minerals, Saudi Arabia
mugimtm@kfupm.edu.sa

Abstract
This study reveals the most prominent features of the development of university books related to teaching functional writing skills by comparing two books, the first "Al Tahrir Al Arabiy" by Ahmed Shawky Radwan and Al-Farih, which is considered a pioneer in its field. The second "Al Tahrir Al Kitabiy" by Hamdan Al-Zahrani and others. The second book considers educational standards in university book writing. One of the most important of these standards is to maintain the writing of educational goals before the start of each unit of study, providing feedback to students at the end of the unit from during the development of evaluation questions to the content of the article. It also pays attention to the aspects of applied skills required by students who are not proficient in Arabic and avoid deviations that may interfere with them, especially since the course is no longer than two hours, maintaining a modern model of these skills. The second book also adds new skills that were not in the previous book, such as writing meeting minutes, curriculum vitae, and other new writing skills in administrative and functional writing. This book also pays attention to the electronic aspect and links its contents to the World Wide Web .The second book is one of those books worth teaching in its field. There is also an urgent need to develop it to keep pace with the functional realities of the book and the formal changes that accompany many forms of writing, especially after being influenced by modern technical means and the emergence of other forms of writing. New for students to master it and apply it in the field of work. The researcher also reveals another trend in teaching functional writing skills that stems from the foundations of communication science and its modern applications.

Keywords: Functional Writing; University Textbooks; Writing Skills; Educational Standards

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

الملخص

كشف هذا البحث أبرز ملامح التطور في الكتب الجامعية المعنية بتدريس مهارات الكتابة الوظيفية، من خلال المقارنة بين كتابين، الأول "التحرير العربي" الذي يعد رائدا في مجاله، من تأليف أحمد شوقي رضوان والفريح والثاني "التحرير الكتابي" من تأليف حمدان الزهراني وآخرين، وهو من الكتب التي استعانت بتجارب الكتب السابقة، وراعت احتياج الطالب المهاري والوظيفي، كما راعت المعايير التربوية في تأليف الكتاب الجامعي، ومن أهم تلك المعايير العناية بكتابة الأهداف التربوية قبل بداية كل وحدة دراسية، مع العناية بتقديم تغذية راجعة للطالب في نهاية الوحدة من خلال وضع أسئلة تقويمية لمحتوى المادة العلمية. كما اهتم مؤلفو الكتاب الثاني بالجانب التطبيقي المهاري الذي يحتاجه الطالب غير المختص باللغة العربية، والابتعاد عن الاستطرادات، التي قد تشتته، لاسيما أن المادة لا تزيد ساعاتها عن اثنتين، مع العناية بالنماذج العصرية لتلك المهارات. كما سعى مؤلفو الكتاب الثاني إلى أن يضيفوا مهارات جديدة لم تكن موجودة في الكتاب السابق، ككتابة محضر الاجتماع، والسيرة الذاتية وغيرهما من المهارات الكتابية المستجدة في عالم الكتابة الإدارية والوظيفية. وحتى تتحقق الفائدة المرجوة من الكتاب حرص المشرفون على طباعته بصورة جاذبة وتنسيق محتوياته، واستخدام وسائل متنوعة في عرض المعلومات كالرسوم التوضيحية، والجداول وغيرها، ليخرج الكتاب بصورة عصرية، مع الاهتمام بالجانب الإلكتروني وربط محتوياته بالشبكة العنكبوتية. وقد أجرى الباحث مقارنات أخرى بين الكتابين ليصل إلى أن الكتاب الثاني يعد من الكتب الجديرة بالتدريس في مجالها، وأن الحاجة ماسة أيضا لتطويره مجاراة للواقع الكتابي الوظيفي، وللتغيرات الشكلية المصاحبة لكثير من الأشكال الكتابية، لاسيما بعد تأثرها بالوسائل التقنية الحديثة، وكذلك ظهور أشكال كتابية جديدة، تنتظر من المهتمين أن يعتنوا بها، ويقربوها للطلاب ليكونوا قادرين بعد ذلك على إجادتها وتطبيقها في مجال العمل الوظيفي. كما كشف الباحث عن اتجاه آخر في تدريس المهارات الكتابية الوظيفية ينطلق من أساسيات علم الاتصال وتطبيقاته الحديثة، وهذا ما يدعو إلى أن تتكاتف الجهود بين الاختصاصات المختلفة لتسهم في تطوير تلك المؤلفات، كل بحسب اختصاصه ومجالات اهتمامه، والأنواع الكتابية المرتبطة به.

الكلمات المفتاحية: الكتابة الوظيفية؛ الكتاب الجامعي؛ مهارات الكتابة؛ المعايير التربوية

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

مقدمة

يدرس الطلاب مادة الكتابة الوظيفية بعد مقرر المهارات النحوية واللغوية في الجامعات السعودية، وهذا ما يجعل المقرر مكملا لما سبق ويجعل مؤلفه ينطلق مباشرة نحو التطبيق لاسيما أنه في الغالب يأتي بعد فصل أو فصلين من دراسة المقرر السابق، وكثير من المعلومات والمهارات حاضرة لدى الطالب، وحتى يستفاد من هذا المقرر استفادة مثلى يجب أن تتظافر الجهود التربوية في تسهيل ذلك الأمر، من خلال تكامل عناصر المنهج التربوي، ومن بينها اختيار الكتاب الدراسي المناسب الذي يعد خطوة مهمة لإنجاح ذلك المنهج. وتدرس اللغة العربية في أغلب جامعات المملكة لغير المختصين من خلال ثلاث مقررات دراسية، وبعض الجامعات تكتفي بأقل من ذلك، وكل مقرر خصص له ساعتان في الفصل الدراسي، كالتالي:

١. النحو الوظيفي: وفيه تعرض أبرز المواضيع النحوية وتطبيقاتها
٢. الكتابة الوظيفية: وفيها تدرس الأنواع الكتابية التي يحتاجها الطالب في مجال العمل الإداري والوظيفي كالرسالة والسيرة الذاتية ومحضر الاجتماع ..إلخ.
٣. التواصل الشفوي: حيث تعرض قواعد الاتصال الشفوي مع الاهتمام بالتطبيق العملي من خلال تقديم العروض الشفوية من قبل الطلاب ثم تراجع من قبل أستاذ المادة.

وقد اتخذت بعض الجامعات خطوات إيجابية بتأليف مقررات عامة لتدريس اللغة العربية كجامعة الملك سعود-مثلا- (Alghamidi,2012)، وجامعة الملك عبدالعزيز (Alkhumaash,2008) بينما اختارت جامعات أخرى كجامعة الملك فهد للبترول والمعادن كتب متفرقة في تدريس مهارات النحو، ومهارات الكتابة، ومهارات التواصل الشفهي، واختير كتاب "التحرير الكتابي"(Alzahranii, Hamdan.& Allihibi,& Almatrafiu) لتدريس مقرر الكتابة الوظيفية، وقد جاء هذا الكتاب من بعد كتب جامعية سابقة، أشهرها وأقدمها كتاب "التحرير العربي"(Ridwan,Ahmad & Alfurih aeuthman,1984) وتغيير الكتاب الجامعي أمر إيجابي، لمواكبة تطور الحاجات الوظيفية والإدارية، وسد حاجات سوق العمل، وما يطرأ من وسائل تواصلية حديثة يستعين بها أفراد المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في تسيير العمل الإداري والوظيفي.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

قارن هذا البحث بين هذين الكتابين الجامعيين اللذين سبق لجامعة الملك فهد وغيرها أن اختارتهما في تدريس مادة مهارات الكتابة الوظيفية، ليتسنى لنا معرفة أهم التغيرات الأسلوبية والشكلية والمعرفية للكتاب الجامعي المعني بتدريس تلك المهارات، والتعرف على معايير اختيار الكتاب المناسب لتدريسها. من خلال العرض والموازنة التاريخية بين هذين الكتابين الجامعيين يتضح للتربويين والباحثين طبيعة التكوين المعرفي والتربوي لمادة الكتابة الوظيفية، وطريقة نموها وطرق تطويرها في المستقبل بإذن الله، ومن خلال المقارنة أيضا نستطيع أن نستنبط معايير اختيار الكتاب المناسب في التدريس، فاختيار الكتاب المناسب في تعليم الكتابة يسهل على الطالب إتقان أنواع كتابية مختلفة وتهيئه لسوق العمل ليكون مستعدا لأي شكل من أشكال الكتابة في مجال عمله، كما تمكننا المقارنة من تفسير اختلاف بعض المقررات المعاصرة في تعليم الكتابة عن غيرها، فما يطرح للمختصين باللغة العربية يختلف عما يطرح للتخصصات الأخرى سواء كانت تدرس باللغة العربية أم بغيرها.

كما أن التقنيات الحديثة تحتم على مؤلفي مقررات "الكتابة الوظيفية" الاستجابة للتغييرات المستمرة في الشكل الإداري الذي يؤثر على الأساليب العربية في الطول والقصر، ونوع التراكيب، ليتمكن الكاتب من الصياغة الملائمة له، ومعرفة ضوابطه وقواعده، كما نرى في اختلاف أسلوب الرسالة عندما كانت تكتب بالشكل التقليدي على الأوراق وما طرأ على أسلوبها حين أصبحت تكتب بواسطة البريد الإلكتروني، فالكاتب كما يهتم بسلامة الأسلوب اللغوي عليه أن يراعي مناسبته للشكل الذي يكتب فيه وما يصحبه من أعراف وطرائق خاصة به تتأثر بمتغيرات شكلية واجتماعية وتقنية وإدارية عبر الزمن.

والموازنة بين الكتابين تظهر مدى التطور الذي حصل في تدريس المهارات الكتابية خلال أربعين عاما من خلال هذين الكتابين إذ يعد الأول أنموذجا للتدريس التقليدي بينما الآخر نموذجا للطريقة الحديثة في تدريس المهارات الكتابية. كما يسعى البحث أن يبين الطريقة المثلى لتدريس مهارات الكتابة الوظيفية، إذ إن هناك طريقتين رئيسيتين في تدريس اللغة العربية، الأولى: طريقة الوحدة و"ترى هذه الطريقة أن اللغة وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعا مفرقة مختلفة، والأسلوب المتبع في تعليم اللغة بهذه الطريقة أن يتخذ الموضوع أو النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية" (Alrikabi, Jawdat.1984.p27)،وهذه الطريقة نجدها في كتاب (المهارات اللغوية١٠١)-مثلا-المعد من قبل جامعة الملك سعود(,Alghamidi)

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

2012، حيث تدرس مواضيع النحو، من خلال تقديم النص ثم يردف بأسئلة لتوضيح بعض القضايا الأدبية المتعلقة بالنص ثم تشرح القضايا النحوية، أما الطريقة الأخرى فهي طريقة الفروع "وهي تقسم اللغة فروعا، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه، مثل القراءة والاستظهار والتعبير والقواعد."(Alrikabi, Jawdat.1984.p28)وهذه الطريقة استخدمها مؤلفو الكتب المعنية بتدريس الكتابة الوظيفية فأغلبها استعان بطريقة الموضوعات حيث يبدأ الكتاب بمقدمة نظرية تتحدث عن اللغة بشكل عام، وأقسام الكلام وغير ذلك من المواضيع النظرية، ثم نبذة مختصرة عن علامات الترقيم والإملاء، وبعدها حديث عن المهارات الكتابية المطلوبة كالرسالة والتقرير ومحضر الاجتماع وغير ذلك، حيث يتدرب الطالب على كل نوع كتابي دون التطرق لمواضيع لغوية أو أدبية أخرى.

وقد تدرّس مواضيع الكتابة الموضوعية بطريقة الوحدة فتتفرق موضوعات الكتابة الوظيفية في نصوص مختلفة، وفصول دراسية متفرقة كما في مناهج التعليم العام، وكلا الطريقتين لهما دورهما الإيجابي في رفع مستوى الطالب(Alsuwirki, eali.2014.p260)، وتجعلاه مهيأ لمرحلة الكتابة الوظيفية بغض النظر عن الطريقة المستخدمة.

منهجية البحث

استخدم هذا البحث المنهج التاريخي لتتبع أبرز التغيرات والتطورات التي طرأت على مناهج الكتابة الوظيفية ومقرراتها في بعض الجامعات السعودية، ودور الرواد في طرح التصور العام لها، كما سأستعين بالمنهج الوصفي لدراسة الكتابين المختارين، ثم أقوم بعد ذلك بالمقارنة بينهما، لتكوين معايير وضوابط يرجع لها عند اختيار الكتاب المناسب في تدريس مهارات الكتابة الموضوعية.

وأسلوب الموازنة والمقارنة بين المناهج والمقررات والمنظمات درجت عليها أبحاث إدارية وتربوية مختلفة وجعل من" أدوات قياس وتقييم الأداء، حيث يتم تحديد نقاط الضعف أو الانحراف في أداء المنظمة مقارنة بالمنظمات الأخرى التي تتفوق في مجال معين والذي هو مجال المقارنة، فتعمل المنظمة ومن خلال الاستفادة من تجارب المنظمات المتفوقة بتصحيح الانحرافات والتحسين المستمر في هذا المجال."(Litfi ,Bshar 2021.p60) ونستطيع من خلال

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

هذه الاستراتيجية أن نتعرف على الكتاب الجامعي المناسب، وطرق بنائه المعرفي، وجوانب تطوره، من خلال المقارنة بين الكتب.

نتائج البحث

مدونة البحث (نموذجا المقارنة)

ابتدأ تأليف الكتب المعنية بمهارات الكتابة منذ بدايات النهضة العربية بمصر حيث ألفت مقررات مخصصة بمهارات كتابية محددة، مثل: مهارة كتابة البحث حيث ألف أحمد شلبي كتابه المشهور "كيف تكتب بحثا أو رسالة" (Shlbi, Ahmad.1952)، وألف محمد نجم كتاب "فن المقالة"(Najm, Muhamad.1955)،ولم تجمع المهارات الكتابية الوظيفية في كتاب واحد إلا في كتاب "التحرير العربي" الذي يعد رائدا في تدريس الكتابة الوظيفية.

ثم توالت المؤلفات بعد ذلك ومنها كتاب "التحرير الكتابي" للزهراني وآخرين، الذي استطاع مؤلفوه أن يستفيدوا من مجموعة الكتب الأكاديمية التي قامت بتدريس المهارات الكتابية الوظيفية في جامعات العالم العربي، ومن خلال هذين النموذجين يتضح حجم التغيرات والإضافات التي حدثت في كتب هذا المقرر، فكلها استفادت من كتاب "التحرير العربي" لشوقي والفريح، وكذلك أضافت عليه بعض التحسينات التي تطلبتها المعايير التربوية، وكذلك الحاجات التربوية والوظيفية الملحة، وكان كتاب "التحرير الكتابي" للزهراني وآخرين أنسبها للتدريس من وجهة أعضاء قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ولذا اعتمده الباحث ليكون نموذجا للمقررات المطورة في موضوع الكتابة الوظيفية.

معايير اختيار المقرر الجامعي

دعا التربويون إلى أهمية" ربط التوصيف للمقررات بالكتاب الجامعي وضرورة تشكيل لجان لذلك وتخصيص جائزة لأفضل كتاب...واعتبار المراجع العلمية هي أساس التحصيل وعدم الاعتماد على مصدر وحيد للمعرفة "(Al'iiryani,Arwaa & 'Alkabsi) .,Iibrahim.2015.p.232

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

وهذه المعايير جاءت من خلال ملاحظات الأساتذة وكذلك الطلاب، حيث أشارت الاستبانات في الدراسات السابقة" إلى أن محتوى بعض المقررات في الأقسام العلمية يعاني من التكرار والحشو، وعدم الحداثة...كما أكدوا على أهمية إشراك الخريجين، ومن يمارسون العمل المهني في التخصص من خلال استطلاع آرائهم عند تطوير محتوى المقررات." (Eumran, Taghrid.& Sruri, linas.2017.p10)

واحتواء الكتاب الجامعي على أهداف تعليمية خير معين لنجاح العملية التربوية بوجه عام، وحتى تؤتي تلك الأهداف ثمارها التربوية ينبغي أن "تظهر في مقدمة كل وحدة تعليمية وتكون مرتبطة مع الأهداف العامة للكتاب ."(Hasan, Zinat.2019.p359)

ورغم احتواء كتاب "التحرير العربي" على مقدمة وضحت بصورة عامة هدف تأليف الكتاب وهو تعليم الكتابة، لكنها لم تذكر الأهداف التربوية العامة كما وضحها مؤلفو كتاب "التحرير الكتابي" في مقدمة كتابهم، وذكرت بشكل تفصيلي بعد ذلك في بداية كل وحدة.

كما أن تدريس مواد اللغة العربية لطلبة غير مختصين يحتم على مؤلفي الكتاب الجامعي التركيز على المهارات والبعد عن حفظ المعلومات والإغراق بالجوانب النظرية، ويأتي ذلك استجابة للنظريات التربوية والعلمية، التي راعت أهمية أن تكون الأهداف التربوية منوعة ومتجهة نحو أهداف التفكير العليا كالنقد والتقويم كما صنفها بلوم، حيث أثرت هذه النظريات على المناهج والمقررات الجامعية، فقد صنف بلوم الأهداف التعليمية إلى عدة مستويات الأول: المعرفة، يليه الفهم ثم التطبيق حيث يستخدم الطالب المواد المكتسبة والقوانين والقواعد في مواقف جديدة، ثم بعد ذلك يأتي التحليل ثم التركيب حيث يؤلف الطالب وينشئ ويعدل، وينظم، ويخطط، ثم يقيّم حيث يصحح وينقد الطالب ما يقرأه(Diruzatu, Afnan.2000.p69-67)، وهذه الأهداف السلوكية نجدها تتجلى في مهارات الكتابة الوظيفية فالطالب يحقق أهدافا تربوية عدة تمركزت حول التطبيق والتركيب، وتتسع تلك الأهداف أيضا في التقويم حيث ينقد الطالب ويفند الآراء والمواقف في مهارة كتابة المقال، وكذلك في كتابة التقارير وفي مهارة البحث العلمي.

وقد حدد التربويون بعض الشروط الخاصة المتعلقة بتدريس مواد اللغة العربية في كليات غير مختصة باللغة العربية سواء كانت متعلقة بالكتابة الوظيفية أو غيرها، ومن أهمها "أن يتفاعل الطلبة مع المناهج الموضوعة، وأن تغذي ميولهم، وأن تتجنب المآخذ التي وقعت

فيها المناهج السابقة المتعلقة بتدريس اللغة العربية" (Aljaburi, Fathi.2005.p298 & Eabdalhimid, Eayshat).

كما أن مادة الكتاب ومحتواه تعد معيارا مهما لاختياره في التدريس من بين كتب أخرى، ولذا ينبغي "أن تكون لمادة الكتاب علاقة واضحة بأهداف المنهج ومفرداته، وأن تتصف المادة بالحداثة والعمق والشمول.. "(Alqahtani, Rayhanat.2020.p32)كما أن مؤلف الكتاب الجامعي ومن يشرف على طباعته وإخراجه يجب أن يراعي فيه شكل الكتب العصرية، وضرورة تطويره بشكل مستمر (Alqahtani, Rayhanat.2020.p44)، وحرص مؤلفو كتاب "التحرير الكتابي" أن يكون الغلاف بشكل مقوى حتى يتمكن الطالب من حمله دائما، ويحتمل كثرة الرجوع إليه لمعرفة النماذج والأشكال الكتابية المطلوبة كتابتها من قبل الطالب، ولم يبالغ مؤلفو الكتاب-أيضا-في إضافة الجوانب الشكلية كالألوان وغيرها لحرص المؤلفين على أن تكون هناك نماذج كتابية مكتوبة باللون الأسود المناسب لصياغة النماذج الكتابية، ولتظهر للطالب كما هي في الواقع الإداري، دون الإغراق بالزخارف كما جرت عليه الأعراف الكتابية الرسمية.

ومن معايير تقييم الكتاب الجامعي الاهتمام بالجانب اللغوي والأسلوبي فلغة بعض الكتب الجامعية بحاجة إلى تعديل وإعادة صياغة، كما ينبغي "ضرورة تزويد المقرر بأساليب متنوعة من التقويم"(Alqahtani,Rayhanat.2020.p44) كما وضع التربويون أسسا لتقويم المواضيع المعنية بتدريس الكتابة في نهاية كل فصل في الكتاب الجامعي "(Hasan, Zinat.2019.360) .

المقارنة بين الكتابين

يبين هذا الجدول أوجه المقارنة بين الكتابين المختارين، ومدى الاختلاف بينهما، وسبل استفادة اللاحق من السابق، وليظهر لنا ذلك مقدار حجم تطور مناهج الكتابة الوظيفي عبر العقود السابقة.

الموضوع	الكتاب الأول: "التحرير العربي" لشوقي والفريح	الكتاب الثاني: "التحرير الكتابي" للزهراني وآخرين
المقدمة	-أربع صفحات تحدثت عن محتويات الكتاب، والدراسات السابقة، وطرق الاقتباس	-أربع صفحات تحدثت عن أهداف تأليف الكتاب بطريقة مختصرة، ثم علاقة الكتاب الحالي بالكتاب السابق(مقرر النحو الوظيفي) ثم عرض محتويات الكتاب.

	والتمثيل، والحديث عن المراجع.	
القسم الأول(المقدمة النظرية)	- تحدث الباب الأول عن مواضيع نظرية طويلة حول الإنشاء لتصل إلى ٨٦ صفحة تقريبا.	-اقتصار الوحدة الأولى ذات المواضيع النظرية المتعلقة بعناصر بناء النص إلى ٢٠ صفحة. وتقليل عدد الصفحات يسهل على الطالب استيعاب تلك الأمور النظرية، وتتيح له الوقت ليركز على الجانب التطبيقي، وهو ما تسعى إليه المادة.
الأخطاء اللغوية والمطبعية	لا توجد	لا توجد
4-كتابة الأهداف	لم تذكر الأهداف التربوية في مقدمة الكتاب، وكذلك لم تذكر في بداية كل وحدة.	وضعت الأهداف التربوية والمعرفية قبل بداية كل وحدة من وحدات الكتاب. ولذكر الأهداف فوائد تربوية عدة ذكرتها سابقا في هذا البحث.
5-طريقة عرض أفكار الكتاب	الاعتماد على تتابع الفقرات في عرض الأفكار فقط، دون اللجوء لوسائل توضيحية أخرى.	-تنوع طرق عرض الأفكار كالاهتمام بتعداد النقاط، وإنشاء رسوم توضيحية، وشجرية، وجداول، كما استخدمت الألوان في بعض العبارات والعناوين.
6-ترتيب المواضيع والمهارات	وضعت الرسالة في آخر المهارات الكتابية، وكان من الأفضل أن توضع في بدايتها لسهولة كتابتها مقارنة بغيرها.	وضع درس علامات الترقيم والأخطاء باللغوية الشائعة بعد الانتهاء من عرض كافة المهارات الكتابية، وكان الأولى أن تذكر قبل البدء في شرح المهارات.
7-شمولية المهارات	اقتصر الكتاب على أربع مهارات: ١-مقال ٢-التلخيص ٣-الرسالة ٤-التقرير، وأضيفت مهارة التقويم، لكنها لا تعد مهارة مستقلة بل تدخل ضمن مهارة التقرير.	احتوى الكتاب على سبع مهارات كتابية: ١-التقرير٢-الرسالة٣-محضرالاجتماع ٤-السيرةالذاتية ٥-المقال٦-البحث٧- التلخيص
8-الإيجاز والإطناب	من عيوب الكتاب التفصيل في عرض أفكار المهارات ومن ذلك: حين تحدث المؤلف عن أهمية وجود خطة في المقال، فنجده قد أطال في شرحها في صفحة كاملة تقريبا(ص٩٦).	-عرض مؤلفو الكتاب الأفكار بطريقة موجزة، فخطة المقال ذكرت في ثلاثة أسطر.(ص٧) -استشهد مؤلفو الكتاب بنموذجين من المقالات، لم يتجاوزا الصفحتين.

	-كذلك إطالة النماذج المعروضة فنماذج المقالات المختارة طويلة، فبعضها ست صفحات كما في مقال غزوة بدر الكبرى (ص١١٢-١١٧) -عموم الصفحات المخصصة للمهارات الواردة في الكتاب اتسم بالإطالة والإسهاب، ومن ذلك: -مجموع صفحات مهارة المقال إضافة إلى النماذج المرفقة-مثلا-بلغ ٤٠صفحة. غ عدد صفحات التلخيص ٢٧ ١٨) ة المواضيع، نجد فيها الإطالة والإ مات الترقيم" بلغ ٢٢صفحة من	-عموم الصفحات المخصصة للمهارات الواردة في الكتاب اتسم بالإيجاز، ومن ذلك: - مجموع صفحات مهارة المقال-مثلا- إضافة إلى النماذج المرفقة بلغ ١٠ صفحات. وكذلك بلغ عدد صفحات التلخيص ٦ صفحات (ص١٤١-١٤٦) كذلك بقية المواضيع، نجد فيها الإيجاز والتركيز على الجانب التطبيقي، مثل : "درس علامات الترقيم" بلغ ٣ صفحات من(ص ١٤٧-١٥٠)
9-حجم الفقـرات وتنسيقها	طالت فقرات الكتاب لأن مؤلفيه يشرحان كل شيء، فالطالب ليس لديه وسائل أخرى لتوضيح أفكار الكتاب في تلك الفترة، ولم تشرح له في الغالب في التعليم العام في تلك الفترة. بخلاف حال الطالب اليوم الذي عاصر الإنترنت وثورة المعلومات.	أوجز المؤلفون فقرات الكتاب، لوجود وسائل عدة متاحة للطالب للاستزادة مما ذكر كالإنترنت وغيره، وكذلك لاهتمام المؤلفين بالجانب التطبيقي.

10-إيضاح المفاهيم	لم يوضح مؤلفا الكتاب بعض المفاهيم الواردة كما في طرحهما لمهارة التقويم ص ١٨٥-١٩٦، إذ لم تكن واضحة حيث جعلاه أولا قريبا للعمل النقدي "والتقويم يمثل مزيجا من التلخيص والنقد"ص١٨٦ ثم جعلاه بعد ذلك مقالا..."يتكون من ثلاثة أقسام رئيسة: مقدمة، عرض، خاتمة"ص١٨٨	حرص مؤلفو الكاتب أن تكون مفاهيم الكتاب واضحة تحمل معان محددة، وغير متداخلة مع بعضها البعض، وتطبيقاتها مستخدمة في الحياة العملية.
11-الإحاطة بأقسام المهارات الكتابية	لم يفصّل مؤلفا الكتاب بصورة كاملة مهارة التقرير (ص١٩٧-٢١٠) حيث قسماه إلى نوعين فقط مباشر وغير مباشر.	قسم مؤلفو الكتاب التقرير لنوعين مباشر وغير مباشر من (ص ٢٥- ٤٥)، وفصل التقرير المباشر لأربعة أنواع، كذلك نجد تفاصيل أخرى متعلقة بأشكال المهارات الكتابية كالسيرة الذاتية والبحث وغيرهما لم تذكر في الكتاب الآخر.
12-مواكبة الشكل العصري للمهارات الكتابية	خصصت الصفحات المعنية من(ص٢١١-٢١٨)، لكتابة الرسالة، واختير لها نموذج مطول جدا لها، تجاوز أكثر من ٤٠ سطرا وهذا مناسب للرسائل الإدارية في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين، لكنه غير مناسب في عصرنا هذا حيث توجز الرسالة بأسطر محدودة.	نموذج مهارة الرسالة كتب بطريقة عصرية مناسبة للبريد الإلكتروني ولا تتجاوز الصفحة الواحدة.
13-إثقال المنهج بمواضيع بعيدة نوعا ما عن مهارة الكتابة	استطرد المؤلفان كما ذكر سابقا في الجوانب النظرية، وكذلك الإتيان بنماذج عديدة ومطولة.	أوجز المؤلفون في عرض المهارات الكتابية، لكنهم أثقلوا المنهج بتخصيص وحدة كاملة في مباحث البلاغة (ص ١٦٣-١٩٦)،وكذلك إضافة مواضيع لا تتعلق بالكتابة الوظيفية كالخاطرة والقصة والمسرحية من(ص ٨٢-١٠٦)،وحتى يكون المنهج واقعيا ينبغي أن يتخلص من مثل هذه المواضيع، إلا إذا تمكن مدرسو المادة من إضافة ساعة إضافية للمقرر.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

١٤-وجود أسئلة في نهاية الوحدة الدراسية.	لا توجد أسئلة تراجع فيها المعلومات، وتقدم تغذية راجعة للطالب.	هناك تدريبات في نهاية كل وحدة في كتاب "التحرير الكتابي" لتحقيق الأهداف التربوية والمعرفية للوحدة المدروسة، وتستبعد مهارات الحفظ والتذكر، وتركز على التطبيق بعد الانتهاء من كل وحدة.
15-حجم الكتاب	عدد كلمات الكتاب= تقريبا٦٤,٨٠٠ فالكتاب أكبر من حجم الكتاب الآخر بعشرين ألف كلمة تقريبا.	كلمات الكتاب =٤٢,٩٠٠تقريبا

من خلال النظر في الجدول السابق يتبين أن كتاب "التحرير الكتابي" تفوق على كتاب "التحرير العربي" في كل المعايير النقدية إلا في جانب واحد وهو حسن الترتيب، وذلك حين جعل مؤلفو كتاب "التحرير الكتابي" درس علامات الترقيم بعد تطبيق المهارات الكتابية، وكان من الأولى أن يوضع قبله، كما أن هناك أمور وقع فيها كلا الكاتبين الأول: يتعلق بترتيب مفردات الكتاب كتأخير كتابة التقرير بعد الرسالة، وكان الأولى عكس ذلك حتى يتدرج الطالب من الأسهل إلى الاصعب، والثاني: يتعلق بحذف بعض المواضيع النظرية التي تصرف الطالب عن التطبيق، وتلك الإطالات والاستطرادات موجودة في الكتاب الأول بصورة أكبر من الكتاب الثاني.

ويرجع استطراد كتاب "التحرير العربي" في مواضيع نظرية لا تسهم بشكل مباشر في صلب العملية الكتابية إلى طبيعة البدايات حيث يعتبر الكتاب رائدا في مجاله، ولطبيعة العصر الذي تنامى فيه" الاهتمام بنظريات (العمليات المعرفية)...وانعكس هذا التوجه على تعليم الكتابة، فانتقل الاهتمام من مجرد الحصول على المنتج النهائي... إلى التركيز على عمليات ومراحل الوصول إلى هذا المنتج"(Albisis, Hatim.2011.p96-97).

أهمية التطوير المستمر لمقرر الكتابة الوظيفية

ولا يعني من خلال هذه الموازنة التي تبين حجم التطور والتغير في مقرر الكتابة الوظيفية أن التأليف في مواضيع هذا الكتاب الجامعي قد وصل حدا لا مجال للمؤلفين أن يضيفوا إليه شيئا، لاسيما في مجالات تنمية جوانب الإبداع والتفكير، فكثير من المؤسسات التعليمية اعتمدت على مناهج اللغة العربية في ترسيخ القيم والمهارات الإبداعية من خلال مقرراتها ومناهجها(Albariy, Qasim.& Sadam, Mashhur,2020.p278) ويتضح ذلك بصورة

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

جلية في تدريس مهارة المقال وغيرها من المهارات، حيث يدمج تدريس تلك المهارات مع تنمية طرق الإبداع والتفكير ومن خلالها ينمى روح الإبداع لدى الطالب، ويعوّد على التفكير السليم. كما حرصت الكتب التعليمية الحديثة على الاندماج مع الكتب الإلكترونية والتفاعلية، من حيث تقديم المحتوى المعرفي وطرق عرضه وإخراجه، وتنوع موضوعاته وإستراتيجياته التعليمية التي اعتمدت على الكتب والمصادر الإلكترونية والنماذج الكتابية المتعددة.

كما أن التوجه نحو التعلم الإلكتروني وتسارعه لاسيما بعد اعتماد كثير من المؤسسات التعليمية عليه أثناء جائحة كورونا، يحتم على المؤسسات التعليمية والجامعات إعادة النظر في الكتب الجامعية كافة، والكتب المعنية بالكتابة الوظيفية على وجه الخصوص، ورغم أن كثيرا من أعضاء هيئة التدريس توجهوا نحو التعلم الإلكتروني قبل الجائحة، من خلال "وعيهم بأهمية توظيف التكنولوجيا في التدريس" (ALHashimia, Hind.2014.p98)،إلا أن أهمية دمج التعلم الإلكتروني بالمقررات الدراسية والكتب الجامعية ازدادت في فترة الجائحة، إذ أصبحنا بحاجة ماسة لتزويد تلك المقررات بمواقع إلكترونية ووسائل تواصلية لتدارك سلبيات التعلم عن بعد، ولنواكب التطورات التقنية، التي طغت على التواصل الإداري والاجتماعي في تلك الفترة.

كما أن تركيز مفردات المقرر على أشكال الكتابة المختلفة والتدرج في كتابتها من الأسهل إلى الأصعب يزيل صعوبات الكتابة وما يرافقها من أعراض نفسية لدى الطلاب كالقلق الذي لا يصاحب طلاب التعليم العام فقط، بل قد يصاحب بعضهم "في مراحل دراستهم المختلفة- المدرسية منها والجامعية- وقد يصل الأمر بهم إلى ما يسمى بالرهبة من الكتابة" "Writiing Apprehnsion" (Abu Ghazal,.Mueawiat.2019.p69).

كما أن اتساع علاقات المؤسسات والشركات واستحداث الكثير من المنتجات والأنشطة والمعاملات الإدارية يجعل مفردات الكتابة الإدارية في تغير مستمر، ويحتم على مؤلفي المناهج مواكبة ذلك التطور المستمر، والتماس حاجة سوق العمل لإتقان ما يستجد من حاجات كتابية، وتجهيز الطالب لكتابة أشكال مختلفة" (Eabdalhamid, Muhamad.2017.p470). وهذا الوعي بأهمية استشراف المستقبل، والتعامل مع الحاجات الوظيفية بشكل مستمر يجعل المقررات المعنية بتدريس الكتابة الإدارية تستعين بالمناهج التداولية، التي تتجه نحو متطلبات المجتمع وحاجاته المستمرة للتواصل، إذ إن اللغة سواء

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

كانت مكتوبة أو ملفوظة "لا يمكن تجريدها وفصلها عما تحمله من دلالات ومفاهيم اجتماعية. ولهذا السبب اهتمت التداولية بشرائط الاستعمال اللغوي وجعلت الاحتكام للبعد الاجتماعي والثقافي للغة مهم لفك شفراتها وتوضيح المبهم منها."(Bieurubat, Hafidat.2021.p322)

كما يفترض بالمنهج المعني بالكتابة الوظيفية أن يؤهل الطالب على طرائق الكتابة الوظيفية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وطبيعة الأسلوب الكتابي الأنسب لكل شكل منها وضوابطه، وطرق توظيف تلك المواقع بما يخدم مصلحة الكاتب ومؤسسته عن طريق الكتابة الوظيفية المناسبة والمؤثرة. ولكي تتحقق أهداف الكتاب الجامعي وثماره المرجوة، فإن على الجهات المسؤولة على التأليف أن تستعين بخبرات متعددة، وأن يتشارك عدة مؤلفين في تأليف المقرر الواحد(Al'iiryani,Arwaa.2015.p232)، فكلما كثر عدد المؤلفين ازدادت جودة الكتاب، وابتعد المقرر عن الذاتية والشخصية، وارتبط بتجارب تدريسية مختلفة، وقلت الأخطاء المنهجية، وتعدد المؤلفين يسهم بشكل فاعل في تطوير الكتاب الجامعي، وتجعله متقبلا لرؤى وتجارب مختلفة من المختصين، وقد بلغ عدد مؤلفي كتاب "التحرير الكتابي" للزهراني وآخرين ثلاثة مؤلفين، ومراجعين اثنين، مما أسبغ على الكتاب جانبا من الموضوعية مع قوة في الطرح، وحسنا في الترتيب والتنسيق، مع سهولة في العرض.

ودعا الدارسون إلى ضرورة تعدد الكتاب الجامعي في المقرر الواحد، حتى يتعرف الطالب-أيضا- على وجهات نظر وأساليب مختلفة من المؤلفين والكتاب "(Eisan, Salihat & Khatabit,Eabdallah.2002.p53)، والكتب الإلكترونية تتيح للطالب الاطلاع على المزيد من المراجع والمقررات والمواقع الإلكترونية، مما يكسبه ذلك الاطلاع على وجهات نظر وأساليب مختلفة، بطريقة ميسرة وقليلة التكاليف المادية.

مناهج أخرى في التأليف

حرصت بعض الكتب المعنية بمعالجة قضايا الكتابة أن تتقارب مع علوم الاتصال ومبادئه الأساسية، واسترشدت بمبادئه ومفاهيمه رغم ما اتسمته به تلك المناهج من عيوب وتناقضات واختلاف "بين موضوعات المادة الواحدة من حيث المدى والاتساع" (Butshish,Iibrahim Alqadiri.2015.p10). ومن هذه الكتب كتاب "مهارات الاتصال" لنوح

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

الشهري (Alshahri, Nuh.2010) وغيره، إذ انطلقت تلك الكتب من منطلق علمي يرى أن "قيمة الكتابة تدرك من خلال الوعي بأنها شكل من أشكال الاتصال " Khasawinati, (Raed.2008.p35.).

رغم إيجابيات كتاب التحرير الكتابي التي ذكرت في السابق، وما له سمات تتوافق مع معايير الكتاب الجامعي، كتنوع مصادر المعلومة مع وجود أسئلة في نهاية كل وحدة وغيرها من المزايا، إلا إن هناك تحديات عدة تواجه مثل هذا الكتاب، ومنها مدى إشباع حاجات الطلاب المتمكنين من الكتابة، الذين يمتازون بتحصيل دراسي جيد ومهارة عالية، حيث لم يخصص لهم الكتاب الشيء الكثير، إذ لا وجود لجوانب معرفية متقدمة، تثير اهتمام الطلبة المميزين، وتثري معارفهم الفكرية وتستثيرها، وربما ما طرحه المؤلف في مهارة البحث العلمي، وكذلك المبحث المتعلق بالجانب البلاغي والفني هو الأنسب لمهاراتهم وطاقاتهم الفكرية والفنية، شريطة أن تزاد ساعات المقرر من ساعتين إلى ثلاث ساعات كما ذكرت سابقا، حتى يتمكن أستاذ المادة من تحقيق أهداف المنهج بوجه عام، ومتابعة الطلبة المميزين بوجه خاص.

ورغم وجود مثل هذه التحديات فإن بمقدور أستاذ المادة أن يخصص لهؤلاء الطلبة المميزين ساعات إثرائية لا منهجية تتيح لهم التزود بمعارف وأنشطة تناسب تقدمهم المعرفي والمهاري خارج نطاق الساعات المقررة، كما أن تفعيل الساعات المكتبية لأستاذ المادة يتيح لهؤلاء الطلبة المميزين وغيرهم تطوير مهاراتهم، والتغلب على كثير من الصعوبات التي يواجهونها.

كما أن على الكتب المعنية بتعليم الكتابة أن تهتم بمراحل الكتابة، والعمليات النفسية المصاحبة لكل مرحلة، ومن أهم تلك المراحل: مرحلة ما قبل الكتابة، ومرحلة الكتابة الفعلية (كتابة المسودات)، ومرحلة ما بعد الكتابة (المراجعة والتحرير) (Husayn, Mukhtar Altaahir.2006.p189)

آلية تدريس المقرر

حتى يؤتي الكتاب الجامعي ثماره، يجب أن يتوافق مع بناء المنهج بشكل عام، وأن يخطط لتدريس موضوعاته بطريقة عملية، تتناسب مع ظروف الطلاب ومستوياتهم الدراسية، ومن هذه الخطط المقترحة ما تبناه قسم الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

الملك فهد من خطة تسعى إلى تحقيق أهداف المنهج من خلال كتاب "التحرير الكتابي" للزهراني وآخرين، يتم من خلالها المزاوجة بين الجانب النظري والجانب العملي، مع تغليب للجانب العملي، وهو ما يهم الطالب غير المختص باللغة العربية، ولذا وضعت هذه خطة لتحقيق ذلك "وقد أخذت من الموقع الإلكتروني لقسم الدراسات الإسلامية والعربية": http://www.kfupm.edu.sa/departments/IAS/SitePages/ar/ContentDetailsPage.aspx?CUSTOMID=40&LinkID=GetNestedMenus294، وقام الباحث بتدريسها مع زملائه الأساتذة في القسم نفسه عدة سنوات، يظهر من خلالها التركيز على الجانب التطبيقي.

الخاتمة

يسعى التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية أن يربط الطالب بلغة القرآن الكريم ولغة الحديث الشريف وكتب السلف الصالح، وأن يستمر في التعمق بهذه اللغة حتى يفهم المقاصد الشرعية ويطبقها في حياته، كما يسعى أن يتقن الطالب الكتابة الوظيفية التي تمكن الطالب من تسيير العمل الإداري، وتسهل عليه التواصل مع الآخرين كتابيا.

وحتى يتمكن الطالب من إتقان الكتابة الوظيفية حرص مؤلفو مناهج اللغة العربية لغير المختصين أن يصمموا مناهج معنية بمهارات الكتابة الوظيفية دون التطرق لمواضيع لغوية أخرى، حتى يتدرب على كتابتها الواحدة تلو الأخرى، ويستطيع مدرس المقرر بعد ذلك أن يقدم له تغذية راجعة لما يكتبه.

واختيار الكتاب الجامعي المناسب عنصر مهم في نجاح المنهج، ولذا سعى المؤلفون لتأليف الكتاب المناسب لذلك، وكان من أوائل الكتب المؤلفة في ذلك المجال كتاب "التحرير العربي"، وتوالت من بعده الكتب التي استفادت من ذلك الكتاب وسعت لتطويره وتحسينه، ليكون ملائما للمستجدات الكتابية، ومن بين تلك الكتب كتاب "التحرير الكتابي" للزهراني وآخرين، ومن خلال المقارنة بين الكتابين اتضح للباحث أهم التطورات المعرفية والتربوية لهذه الكتب، ومدى مواكبتها لاحتياجات الطالب الكتابية في حياته الوظيفية والعملية.

كما أن المقارنة بين الكتابين تظهر أهم المعايير التربوية التي يجب مراعاتها عند اختيار الكتاب الجامعي المناسب، ككتابة الأهداف التربوية قبل الوحدة الدراسية، والتركيز على الجانب التطبيقي للمهارة الكتابية، وتبسيط المهارة والإيجاز في طرحها، مع الاهتمام بتقديم

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

تغذية راجعة للطالب من خلال وجود أسئلة تقويمية في نهاية كل مهارة كتابية، كما أن للجانب الإخراجي والتوضيحي لمفردات المادة أمر مهم في جذب الطالب لمفردات المنهج وتقبله لمعارفه، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال اشتراك عدة مؤلفين يتبادلون الخبرات فيما بينهم، وقد سعى مؤلفو كتاب "التحرير الكتابي" أن يراعوا تطبيق تلك المعايير بصورة كبيرة في كتابهم كما ظهر ذلك من خلال مقارنة كتابهم بكتاب "التحرير العربي" لأحمد شوقي رضوان والفريح.

قائمة المصادروالمراجع

Abu Ghazal, Mueawiat. Qalaq Alkitabat Ladaa Altalabat Almurahiqin Waealaqatih Biastiratijiaat Alkitabat Fawq Almaerifiat Walfaeiliat Aldhaatiat Alkitabiati.Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiata.Almujalad 20. Aleadad 3. Sibtambar 2019.

Al'ahmadu, Hind. Maharat Alkitabat Aleilmiat Allaazimat Litalibat Aljamieat Wasubul Tanmiat Alwaey Biha Min Wijhat Nazar 'Aeda' Hayyat Altadris Fi Jamieat Al'iimam Muhamad Bin Sueud Al'iislamiat Wajamieat Almalik Saeud. Majalat Jamieat 'Am Alquraa Lileulum Altarbawiat Walnafsiat - Almujalad) 11: 1(- j 2- Muharam 1441 H / Sibtambar 2019

Albariy, Qasim. W Sadam, Mashhur. Darajat Tadmin Kitab Allughat Alearabiat Lilsafi Al'awal Althaanawii Fi Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat Limaharat Altafkir Al'iibdaei. Almajalat Al'urduniyat Fi Aleulum Altarbawiati, Mujalad 16 , Eadad 3 .2020.

Albisis, Hatim. Tanmiat Maharat Alqira'at Walkitabati: Asitirtijiaat Mutaeadidat Liltadris Waltaqwimi.Alhayyat Aleamat Alsuwriat Lilkitab. Dimashq. 2011.

AlHashimia, Hind. Waqie Aistikhdam 'Aeda' Hayyat Altadris Liltiknulujia Alhadithat Fi Tadris Muqarar Maharat Allughat Alearabiat Wamueawiqat Aistikhdamiha Bikuliyaat Aleulum Altatbiqiat Bisaltanat Eman. Almajalat Alduwaliat Almutakhasisa.Almujalad 3 Aleadad 11. Tashrin Althaani. 2014.

Al'iiryani, Arwaa,W ' Alkabsi, Iibrahim. Alkitaab Aljamieiu Almanhajiu Mueayyr Waietimad Dirasat Halati" Kutub Kulyat Alhasub Wataqniyt Almaelumat Fi Alymini". Almutamar Alearabia Alduwalia Alkhamis Lidaman Jawdat Altaelym Aleali. Jamieat Alshaariqat, Al'amarat. 3 /Mars/ 2015.

Aljaburi Fathi W Eabdalhimid Eayshat. Taqwim Tadris Allughat Alearabiat Fi Alaqisam Ghayr Alaikhtisas Fi Kuliyat Altarbiat Alasasiat Min Wijhat Nazar Altalabati. Majalat Altarbiat Waleilma. Almujalad 12 Aleadad 1. 2005.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

Alkhumaash, Salim.Almaharat Allughawiatu. Markaz Alnashr Aleilmii Bijamieat Almalik Eabdialeaziz. JDAT. 2008.

ALHashimia, Hind. Waqie Aistikhdam 'Aeda' Hayyat Altadris Liltiknulujia Alhadithat Fi Tadris Muqarar Maharat Allughat Alearabiat Wamueawiqat Aistikhdamiha Bikuliyaat Aleulum Altatbiqiat Bisaltanat Eman. Almajalat Alduwaliat Almutakhasisa. Almujalad 3 Aleadad 11. Tashrin Althaani. 2014.

Alqahtani, Rayhanat. Taqwim Kitab Muqarir Alkitabat Alfaniya (Earab 101) Fi Alkuliyaat Altiqniat Bialmamlakat Alearabiat Alsaeudiat Fi Daw' Maeayir Aljawdat Alshaamilat Dirasat Tahliliata. Almajalat Alearabiat Lileulum Wanashr Al'abhath, Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiat, almujalad alraabie, Aleadad Althaalith Eashar 'Iibril 2020.

Alghamidi, Salih. Almaharat Allughawia. Sharikat Alrushd Alealamiati. 2012.

Alrikabi, Jawdat. Turuq Tadris Allughat Alearabiati. Dar alfikr Alearbi. Suriati. 1986.

Alshahri, Nuh. Maharat Aliatisal. Dar Hafiz Bijidatin. Du.TA. 2010.

Alsuwirki, Muhamad Eali. Madaa Faeaalia (Maqarar Almaharat Allughawia)101 Fi 'Iiksab Altalabat Aljudud Almaharat Allughawiata. Almajalat Alduwaliat Almutakhasisati. Almujalad (3) Aleudadi(12) Kanwn Al'uwl, 2014.

Alzahranii, Hamdan. W Allihibi, Fhid W Almatrafiu Saedu. litahrir alkitabi. Dar Hafiz Lilnashr, Bijidati. 2016.

Bieurubat, Hafidat W Sahrawi,Wkhalifat W Maqarani, Fasih. Almuqarabat Altadawuliat Fi Tadris Alnusus Alhawariat Litalamidh Almarhalat Almutawasitati. Ijaz Arabi. Journal Of Arabic Learning. Vol. 4 No. 2 / June 2021.

Diruzatu, Afnan. Alnazariat Faa Altadris Watarjamatuha Eamalia. Dar Alshuruq Eaman. 2000.

Eisan, Salihat W Khatabit, Eabdallah. Maeayir Wastiratijiaat Aikhtiar Alkitaab Aljamieii Fi Kuliatay Altarbiat Waladab Bijamieat Alsultan Qabu. Markaz Majalat Albuhuth Altarbuiati, Jamieat Qutr,Alsanat Alhadiat Eashar, Aleadad Althaani Waleishrun, Yuliu 2002 M.

Eumran, Taghrid. W Sruri, Iinas. Ttuyr 'Asaliyb Bina' Almuqararat Aljamieiyt Faa Daw' Muasafat Alkharyj Wamasfufat Numui Alkhibrat Almutakamilati: Dirasat Tutabyqiyt Fi 'Ahad Aljamieat Alsaeudy. Aleulum Altarbawiat,Aleadad Althaani,JA1, 'Abril 2017.

Hasan, Zinat. Taqwim kitab alearabiat aleamat lighayr alaikhtisas min wajhih nazar altadrisayn waltalaba. Majalat Alfath Aleudad: Thamanwun. Kanun Alawil Lisanat 2019.

Husayn, Mukhtar Altaahir. Taelim Altaebir Alkitabii: Murshid Almuealimi, sa 189, maktabat aleabikan alriyad. 2006.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.13421
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

Khasawinati, Raed. 'Usus Taelim Alkitabat Al'iibdaeia. Ealam Alkutub Alhadith Bial'urduna. 2008.

Litfi, Bshar Muhamad. w Muqadimu Hibat. Aistiemal Almuqaranat Almarjieiat Litatwir Almuqararat Aljamieiat Halat Jamieat Aleulum Altatbiqiati (Mamlakat Albahrin). Majalat Aliastiratijiat Waltanmiati. Almujalad 11 / Aleadadu: 01 (Januari 2021).

Ridwan, Ahmad Shawqi W Alfurih Aeuthman. Altahrir Alearabii. Emadat Shuuwn Almaktabati, Jamieat Almalik Saeud. Alrryad. 1984.

Shihatatu, Hasin. Tasmim Almanahij Waqiam Altaqadum Fi Alealam Alearabi. Aldaar Almisriat Allubnaniatu. Mesir. 2008.

Shlbi, Ahmad. Kayf Taktab Bahthan 'Aw Risalata. Maktabat Alnahdat Almisriiti. Mesir. 1952.

Najm, Muhamad. Fanu Almaqalati. Dar Bayrut Liltibaeat Walnashr, Beirut. 1955.